رابط المادة على منصة باحث

قصص وحكايات

قصة ابو جعفر الوراق وسماحة نفس الإمام البخاري | الحويني

أبو إسحاق الحويني

اما سماحة نفس الامام البخاري هذا خبر غريب جدا الخبر ده بيتلخص في ايه في ان رجلا اقترض من الامام البخاري خمسة وعشرين الف درهم وبعدين اخد الفلوس ومشي يبعت له - 00:00:00

ما بيردش عليه البخاري كان في بلد اسمها فربر وفي بلد اسمها امل بجانب فرب فوصل للامام البخاري ان فلان الفلاني اللي هو المدين ده نزل فيه امل فالجماعة اللي حوالين البخاري - 00:00:22

نكتب الى عامل امل محافظ يعني في تعامل يجيب لك الراجل ده فقال لهم لا قال لهم لا انني اذا كتبت اليه كتابا طلب مني في مقابله كتابا اخر ولا ابيع ديني - 00:00:38

ولا ابيع دنياي بديني لا ابيع دنياي طبعا الباء يلحق دائما بالمتروك احسن في ناس في المسألة ديت يقول لك استبدلت الثوب الجديد بثوب قديم لأ غلط انك تقول ايه - 00:01:02

ابدلت الثوب القديم استبدلت الثوب الجديد بثوب قديم بيقول لك استبدلت القديم بالجديد. هو يقول لك كده الثوب القديمة بثوب جديد. العبارة كده غلط ان تقول استبدلت الثوب الجديد بثوب قديم - 00:01:23

ليه ؟ لان الباء باء الاستبدال تلحق دائما بالمتروك. الشيء اللي انت تركته ها؟ طب اللي انت تركته الثياب القديمة ولا الجديدة طبعا الثياب القديمة. فالمفروض ان الباء دي تلتحق بالشيء الذي تركته انت - 00:01:47

كما قال تعالى ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب هم تركوا الخبيث ولا تركوا الطيب انما تركوا الطيب. لذلك التحقت الباء بالايه؟ بالمتروك. وكما قال تعالى اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير - 00:02:03

ايه اللي تركوه ايها الخير منه سلوى فالتحقت الباء بالايه التحقت الباب بالمتروك البخاري يقول انا لا ابيع دنياي انا لا ابيع ديني دنياي بديني لا ابيع دنياي خشي الامام البخاري ان هو ازا كتب شفاعة للامير ان الامير في يوم من الايام يطلب منه حاجة - 00:02:22

عشان ما فيش حد يكسر عينه يبقى ما يطلبش من حد حاجة دي طبعا نفعت الامام البخاري في بحث محنته الذي سنذكره ان شاء الله تعالى بعد ذلك ثم قال لهم - 00:02:46

انه لا يحل لي ان اروع مسلما ان الراجل في امل قاعد فجأة خبط على الباب لقى الشرطة واقفة انت فلان؟ ايوة فلان تعال فبيفضل مرعوب ما هوش عارف الشرطة عايزاه ليه - 00:02:58

يفضل مرعوب. طب ما ده نوع من الترويع البخاري رحمه الله استعمل النبوية الوساطة النبوية في مثل هذا كما روى ابو داوود والامام احمد بسند صحيح عن عبدالرحمن ابن ابي ليلى - 00:03:14

قال حدثنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كانوا في مسير معه عليه الصلاة والسلام وبعدين ريحوا فنام رجل منهم وكان له نبل كان له نبل يعني حاجة زي ايه حاجة زي - 00:03:32

دبلة يعني قال فاخذنا منه نبله وهو نائم فلما استيقظ ولم يجد نبله فزع قال فضحكنا قال عليه الصلاة والسلام اما تضحكون قالوا يا رسول الله لا الا انا اخذنا نبله - 00:03:51

وهو نائم فلما استيقظ فزع وقال صلى الله عليه وسلم انه لا يحل ان يروع مسلم لا وانا بقول لك اللي ما البخاري حياته كلها زي سيد الائمة كبار الذين جعل الله لهم لسان الصدق في الامة كانوا يستعملون الاخبار. كل حاجة عنده انما يستعملها بدليل. كانوا يتدينون بهذا العلم - 00:04:12

عز وسادة ابى الامام البخاري هو يلاحق هذا وادي المدين سبب شيئين. السبب الاول اكتب كتاب حيكسروا عيني بان عشان افضل طول عمري انسان فاضل وكويس يبقى ما فيش حد يبقى له جميل علي ابتعد عنهم - 00:04:37

العلماء طبعا في مسألة قرب ماء من السلطان والكلام ده كان لهم مذاهب. كان لهم مذهبان. علماء السلف مذهبان فطائفة تقول لا يجوز لاحد ان يقترب من الوالي او الامير - 00:04:56

وكان يقول سفيان الثوري مثلا احد رأس هذه الطائفة كان دائما يقول اذا رأيت العالم عند الامير نعلم انه لص وكان يقول اذا دعاك الامير لتقرأ عليه قل هو الله احد فلا تذهب - 00:05:10

كان برضه من هذا الضرب محمد بن عبدالرحمن بن ابي زئب كان من هذا الضرب عبدالله بن المبارك رحمه الله وله ابيات شهيرة في ذلك كان يقول فيها ان الملوك بلاء حيثما حلوا - 00:05:30

فلا يكن لك في اكنافهم ظل. ماذا تأمل من قوم اذا غضبوا؟ جاروا عليك وان ارضيتهم ملوا. فاستغن بالله عن دنياهم ابدا ان الوقوف على ابوابهم ذلوا وعلى المقابل كان هناك ائمة اخرون - 00:05:46

يرون ان القرب من الامير بركة وخير انه اذا لم يغلب على الامير اهل الفضل والديانة غلب عليه اهل الفسق والفجور والامير انما ينصت الى قول البطانة دائما اذا كانت البطانة خيرة كان الامير خيرا - 00:06:04

ازا كانت البطانة سيئة كان الامير على مثل ذلك. ومن هذه الطائفة الامام مالك الاوزاعي الامام الشافعي على الجميع. طبعا ضابط المسألة انه اذا كان المرء يعلم من نفسه انه ان اقترب - 00:06:24

وبدل وغير فهذا لا يحل له ان يقترب سلامة نفسه اذا وافى ربه يوم القيامة اما اذا كان يعلم انه لا يبدل ولا يغير ولا يلتاط بشيء من دنياهم ويستطيع ان يسدد الامير في النصيحة فهذا لا بأس به ان - 00:06:41

من الامير امام البخاري رحمة الله عليه لما رفض هذا من وراه كتبوا كتابا الى عالم الى المحافز كان الرجل اول ما عرف البخاري قريب منه هرب لبلد بعيدة فهم عرفوا بقى ان هو راح البلد الفلانية - 00:07:00

فكتبوا من وراه منورة البخاري كتابا الى المحافز البلد دي وقالوا له ان في رجل اخذ دينا من محمد بن اسماعيل وهربان به والكلام ده واقبض عليه فعلا قبضوا عليه - 00:07:20

فلما علم البخاري رحمه الله وجد وجدا شديدا وغضب جدا وقال لا تكونون اشفق علي من نفسي وراح عند الامير واطلق هذا الرجل الغريب وصالحه على ان يدفع في السنة عشرة دراهم - 00:07:34

عشر دراهم والراجل واخد منه خمسة وعشرين الف يعني عايز يعني خمسة وعشرين الف يعني عايز كم سنة الفين وخمسميت سنة بقى ولا ايه على ما يدفع الدين يقول محمد بن ابي حاتم الوراق ولم يدفع هذا الرجل - 00:07:56

لا قليلا ولا كثيرا يعني بيقول له عشر دراهم في السنة ومع زلك ما دفعش شوف لما البخاري بيترجم بهذا الحديث ما رواه هو في صحيحه كذلك رواه مسلم معه ايضا - 00:08:12

حديث حذيفة ابن اليمان عن رسول الله صلى الله عليه واله انه قال تلقت الملائكة رح رجل لم يعمل خيرا فقيل له ماذا عملت قال ما عملت شيئا غير انني كنت زا مال - 00:08:30

وكنت اداين الناس يعني بيقرض الناس المعسرين يعني وكنت ارسل فتياني اقول لهم انظروا الموسر وتجاوزوا عن المعسر فتجاوز الله عنه في حديث ابي مسعود البدري عند مسلم والترمذي وغيرهما - 00:08:56

في هذا الباب قال الله عز وجل انا احق بهذا منك تجاوزوا عنه وكذلك رواه اه يعني من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ده ده لا يكون الا من سماحة النفس - 00:09:22

عشان كده احنا بنقول لاخوانا من اصحاب الاموال اذا اقرضت رجلا او اذا اشترى منك شيئا فاعثر فانظره اذا لم تطب نفسك ان تتجاوز عنه انظره وان تجاوزت عنه كان ذلك في رصيدك - 00:09:40

انت يمكن لما تاخد الاموال الرجل المعسر وتضمها الى اموالك. الورثة اللي هياخدوها لكنك اذا تجاوزت عنه كنت يعني آآ عندك نية ان

تتجاوز عنه كان ذلك في رصيدك لم يشاركك فيه - 00:09:59
احد من الناس - 00:10:15